

/وتجوب في الساحة
للغبن مرتاحة
بالجور ملحاحة
شمطاء ملعونة/

يا مستجير بأخر: يكفيك مثلي/ أنني
لما استجرت بصاحبي... أصغى إليّ،
بكي/ فأبكاني... فكان بكاؤنا يرخي
على غلالة/ ملتفة، لما تكشف وجهها زاد
الأنين.

/ما بالي لم أسأل
عن صاحبي الأول
أصبحت كالأشول
يسرى... بلا يمني/

والعين أخرى/ تحفر في جدار الأمس/ ترسم
صورة أولى... وترسم أختها، فإذا محتها
تمكث البصمات/ ترسم نفسها
أخرى/ فتعجب،
ثم تمحوها/ يعود الرسم أكبر بازغاً يلتف فوق
الحاجبين.

/لا بد أن أبقى
في موقعي الأرقى
حتى لو استلقى
في دربي: الحفار/